

## آخر كلام

## شمرنا عن السواعد .. هذا هو الطريق

عبد الجبار ثابت الشهابي



والشرفاء؛ هو أيضاً خيار المجتمع الدولي، والمصالح التجارية الدولية الجادة؛ باعتبار اليمن يشرف على أهم المضائق المائية الدولية (الاستراتيجية) التي تربها هذه التجارة والمصالح المختلفة (من وإلى) على مستوى العمورة .  
 ويكفي دليلاً على ذلك استقبال فخامة الأخ الرئيس ( السبت المنصرم ) للسيد ابن عمر، ومناقشته معه التطورات، والمستجدات، والحرب التي تشنها الدولة على الإرهاب على مستوى الوطن، وخصوصاً، وعلى نحو أكثر تركيزاً في محافظات: أبين، وشبوة، وحضرموت، والبيضاء، ومارب .  
 وتأتي هذه الزيارة الروتينية للسيد جمال بن عمر مستشار أمين عام الأمم المتحدة، ومبعوثه إلى بلادنا في أعقاب تقارير دولية تؤكد أن إنقاذ اليمن غداً مرهوناً بسرعة صياغة الدستور، وإجراء الانتخابات، كما تأتي من جهة أخرى في أعقاب تطورات الأزمة الاقتصادية المفتعلة، التي توججها العقول المتخلفة، المشلولة، وقوى الفساد، والتخريب، والتي انعكست على الموازنة الجديدة، وما عتورها من عجز كبير؛ ازدادت تفاقمًا بما شهدته البلاد مؤخراً من أزمة خانقة في التمويل بالوقود والكهرباء .  
 وإذا كان المجتمع الدولي قد شمر،

والأفعال الحية، المتحركة، التي تصنعها القيادة السياسية، وجماهير الشعب في معزوفة المجد، وسيمفونية اليمن الاتحادي الجديد، وليفهم أولئك الذين ما زالوا أسارى أحلام اليقظة، أو أماني العودة إلى دياجير القرون الوسطى، أو عهد العيب، وأزمينة الفساد، والقهر، والاستحواذ، فضلاً عن أولئك المبحرين ضد التيار؛ الذين يحاولون استغلال عقول الناس، والمتاجرة بقضاياهم، ومصائيرهم، أو بوطنهم ورقابهم من المفسدين، المفلسين سياسياً، واجتماعياً .. ليفهمهم بالغة التي تروق لهم، وليقول لهم: يكفي ما قد كان .. يكفي لعباً بالنار، إلى هنا فقط .. وليؤكد للجميع موقف المجتمع الدولي الداعم للقيادة السياسية وحكومة الوفاق؛ والداعم للعمل الجاد لإنجاح المرحلة الانتقالية بصورة تامة، وكاملة بقيادة فخامة الأخ عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية .  
 ومن المؤكد أن ( شابوك ) ابن عمر؛ المتمثل بقرارات مجلس الأمن؛ المعد للتعامل مع العقول ( الناشفة ) سيكون هذه المرة مغفلاً على نحو جيد، وبما يفي تماماً بالغرض؛ ليفهم المرضى ( عبيد العصا ) أن المجتمع الدولي لا يلعب، ولن يتهاون، وأن خيار اليمن الموحد الذي غدا خيار كل اليمنيين

.. وعاد السيد جمال بن عمر مستشار أمين عام الأمم المتحدة، ومبعوثه إلى اليمن .. عاد إلينا مجدداً في ظروف ليست بالجديدة؛ لكنها هذه المرة الأكثر تعقيداً في إطاراتها المختلفة؛ جراء اشتداد صلف وتهور الجماعات المتطرفة، العاملة في إطار استراتيجيات تنظيم القاعدة الإرهابي؛ الهادفة إلى الانحراف بأهداف الثورة اليمنية الخالدة، ومكتسبات الحوار الوطني الشامل، وأمال جماهير الشعب في الخروج من نفق المرحلة الانتقالية، بقيادة فخامة الأخ عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية؛ إلى أفق الدولة اليمنية، الاتحادية، الديمقراطية، الحديثة، دولة العدالة، والنظام والقانون، والحرية، والمواطنة المتساوية .  
 ابن عمر .. جاء إلينا هذه المرة؛ ليس فقط ليسجل ملاحظاته على ما يجري في الساحة اليمنية من تنفيذ عملي لمخرجات الحوار الوطني الشامل، سواء أكان في إطار صياغة الدستور الاتحادي الجديد كمسألة آتية، جد ضرورية، أو في إطار تعزيز الأمن والاستقرار والسكينة، وبوسط نفوذ الدولة على كل ترابها الوطني ( من صعدة وحتى المهرة، وسقطرة ) ولكن أيضاً ليضع النقاط على الحروف أمام من تصعب عليهم قراءة الواقع على خارطة

الهوية الوطنية تمثل الهوية الاجتماعية وتعبر عن نزوع عميق لتقدير الذات وهي ليست بنية ( ستاتيكية ) مغلقة أحادية تعمل على استئصال النطق من الحضور والغياب، إنما بنية (ديناميكية) منفتحة متعددة إبعاد وتنصف بالمرونة والتلقائية والنسبية على صعيد الحركة في الواقع تسهم في تحقيق الأمن النفسي والاستقرار للإنسان من خلال تعزيز شعوره بالمكانة والاحترام والكرامة ..  
 وترتبط الهوية الوطنية برومز متنوعة وتشكل عبر صيرورات مجتمعية داخلية وخارجية تندغم ضمن الجماعة النفسية..  
 ان كل انسان يحتاج ان يكون مميزاً على انه يمتلك هوية ذات قيمة، تتمثل بثلاثة مستويات من الهوية هي: ( هوية فردية ) و ( هوية اجتماعية ) و ( هوية انسانية ) .  
 وإبرز مصاديقها هي ( الهوية الوطنية ) المنبثقة عن وعي الفرد بكونه ينتمي إلى ( وطن ) وهي هوية تتفاعل معه هويات اجتماعية في المجتمع وفقاً لأنماط متنوعة ..  
 وتحدد المكونات الأساسية للهوية الوطنية بـ ( بنية المعتقد، الارث الوطني ، التجانس الثقافي، التمرکز الاثني ) .  
 فالهوية الوطنية بمفهومها العصري هي الفكرة التي تعكس وتحدد سمات الشعب والامة والتي في نتائج خصائص الثقافة الجماعية التي تشعب الامة بشعور محدد وتضع الأسس التي تبني عليها حياة سياسية مستقرة في البلد ، حيث التماسك الاجتماعي والوحدة السياسية ..  
 إن الهوية الوطنية تشكل لدى الشعب أو الأفراد في سياق رغبتهم العميقة في تقدير الذات وتحصل المكانة والاحترام والادراك الايجابي للوجود الانساني . في عملية اجتماعية تعبر عن هوية اجتماعية تتراص مع الهوية الفردية والهوية الانسانية وتمتص صيرورة طبيعية في الواقع النفسي والاجتماعي تمارس ادوارا ايجابية على صعيد التفاعل الاجتماعي دون أن يعني ذلك عدم إمكانية الزج بهذه الصيرورة في مسارات سلبية بناء على التوظيف المشوه لها في سياقات وأجواء نفعية تدميرية .  
 ويمكن تمييز ثلاثة جوانب من الهوية :  
 1. الهوية الشخصية .  
 2. الهوية الاجتماعية .  
 3. الهوية الجمعية .  
 أن أسس نظرية الهوية الاجتماعية متصلة وترابطة بين سلوك الأفراد والجماعات . إذ أن السلوك الاجتماعي يمكن أن يكون في متصل بطرفين هما ( السلوك بين الأفراد ) و ( السلوك بين الجماعات ) .  
 والتصنيف الاجتماعي هو عملية ضم للموضوعات والأحداث الاجتماعية معاً في مجموعات متكافئة مع ملاحظة الأنشطة الفردية ونسق المعتقدات الفردية والتفاعل بين الضروقات القيميّة المشتقة اجتماعياً الأليات العرفية والتصنيف هامة بشكل خاص في كل التباينات الاجتماعية بين ( نحن ) و ( هم ) في كل التصنيفات الاجتماعية حيث يوجد التمايز بين مجموعة الأفراد والجماعات الخارجية .  
 أن الوعي بعضوية فئة عامة شرط كاف وضروري لشعور الأفراد بأنهم يكونون ويتصرفون كجماعة ..  
 وهناك نظرية تصنيف الذات هي من أجل تطوير وتعميق نظرية الهوية الاجتماعية والتي تعمل على تحليل الصراع والتغيير الاجتماعي والتركيز على حاجة الأفراد إلى التمييز الايجابي لجماعتهم الداخلية بمقارنتها بالجماعة الخارجية لتحقيق هوية اجتماعية ايجابية . وتعمل نظرية الذات على وضع تفسير مفصل للأساس الاجتماعي المعرفي لعنوية الجماعة ..  
 إذن هويتنا هي هوية وطنية يمنية والدليل على ذلك هي وجود تاريخ طويل ومشارك في الفضاءات الثقافية والمؤسسات الاجتماعية والمجالات الإنسانية عامة ..  
 فعلينا جميعاً ان نحمل هذه الهوية الوطنية وان نتحلى بها ونعمل من أجلها ونرسخ مفاهيمها الاجتماعية والإنسانية ..

باقعة مزاييا

1000 .. لف الدنيا لف

300 دقيقة مكالمات ، 200MB نت ، 100 SMS

إشترك شهرياً بـ 1000 ريال واحصل على مزاييا بقيمة 3800 ريال

- للإشتراك أرسل كلمة ( مزاييا ) إلى الرقم 1000.
- العرض خاص بمشتركي الدفع المسبق.
- السعر لايشمل الضريبة.
- لمزيد من المعلومات أرسل ( مزاييا ) إلى 123 مجاناً.

Yemen Mobile  
 يمن موبايل

معنا .. إتصالك أسهل

## صباح الخير



طاق.. طاق..

رمضان على الأبواب

عقبان علي عبدالله

أيام وأسابيع قلائل ويهل علينا شهر الخير والرحمة والبركات.. شهر رمضان المبارك الذي بدأ يذيق أبواب كل بيوتنا.. واعني بيوتنا بيوت الموظفين البسطاء الذين لا يحتكمون على لقمة العيش بشكل كريم خاصة شريحة المتقاعدين الذين يكابدون الحياة لتوفير لقمة العيش لأولادهم بعد أن قدموا زهرة شبابهم في العمل قبل التقاعد.. ونهاية هذا الفناء التحول إلى التقاعد- أقصد المعاش- التحول إلى راتب ضئيل واقسم وأنا واحد ممن أحيلوا للمعاش قبل سنوات قليلة وتحديداً في عام 2010م أن رواتب عدد ممن شاهدتهم معي في البريد لا تكفي لأسبوع أو أسبوعين.. أقول إن رمضان الكريم المبارك بدأ يذيق الأبواب وحالتنا ما زال في الأسوأ.. ويعلم الجميع ماذا يتطلبه شهر رمضان المبارك من احتياجات رغم ظروفنا الصعبة علينا وعلى أنفسنا توفيرها.. واقسم انني في رمضان العام الماضي شاهدت الكثير من البيوت المستورة لم تجد حق الاقطار وكان فطورها شربة بلا عظام.. والأسوأ من ذلك أننا واقصد في عدن واعتقد أنه في كثير من المحافظات وعواصمها فطورنا كان في الظلام ومعروف أن عدن حارة وكان العرق يتصبب على فطورنا المتواضع جداً. الحال.. أردت أن أقول إن رمضان الذي يذيق أبوابنا يتطلب دون مزيدة في الحديث:

أولاً: تحسين معيشة الموظفين وهم الغالبية من السكان خاصة المتقاعدين الذين لا يزيد راتب غالبيتهم عن 28 ألف ريال لتتصور أن لكل متقاعد أسرة لا يقل عدد أفرادها عن خمسة أفراد كيف يمكن توفير متطلبات رمضان الكريم.. ناهيك أن عيد الفطر يعقب الشهر الكريم.. عيد بأية حال عدت يا عيد.

رمضان واستغفر الله على كلامي صارهماً على القلب بكل معنى الهم.

ثانياً: ان يبذل محافظنا العزيز جهدا مضاعفا مع إدارة الكهرباء وكذلك المواطنين في الحد من انقطاعات الكهرباء في هذا الشهر المبارك على الأقل.. وتحديد ساعات الانقطاع في أوقات غير وقت الاقطار والصحور وكل شيء بيد الله هو الرحمن الرحيم.

ثالثاً: على المخريجين ان يحترموا هذا الشهر ويكفوا عن تخريب الوطن، وكما أكد دولة رئيس الوزراء الأستاذ المناضل محمد سالم باسندونه لا يضر بالحكومة وحدها وإنما مصالح الشعب.. اجعلونا نقضي ليلاتي رمضان وسهراته المباركة في أمن وأمان.. اجعلونا نخرج مع أسرنا إلى شواطئنا وحدائقنا ونحن في أمان دون خوف.

رابعاً: الحديث عن رمضان وليأليه الجميلة وحاجاته الثقيلة على القلب حديث طويل وسنأتي عليه ونحن في الشهر الكريم لو عشنا من الموت إن شاء الله.

خير الكلام

رمضان يعني اللمة.. دونها يفقد رمضان روحه التسامحية.

## محافظه صنعاء تحتفي بالعيد الوطني الـ (24) للجمهورية اليمنية



والفعاليات الثقافية التي تنفذها مكتب الثقافة .  
 تخلل الحفل الذي حضره وكلاء المحافظة ومدراء المكاتب التنفيذية ورؤساء وأمناء عموم المجالس المحلية بالمديريات، فقرات فنية وشعرية متنوعة ورطمة" نالت الإعجاب.

وكافة أبناء اليمن. ودعا العابد كافة شرائح المجتمع إلى الوقوف صفوا واحداً ضد الارهاب والتطرف والتخريب والعمل على بناء جيل متسلح بالعلم والمعرفة متمسكا بقيم الوسطية والاعتدال .. مثمنا دور قيادة المحافظة في دعم ومساندة مختلف الأنشطة

بهذه المناسبة. من جانبه أشار مدير عام مكتب الثقافة بالمحافظة عبد الله العابد إلى أن الاحتفال بالعيد الوطني يأتي بعد إقرار مخرجات الحوار والتي تمثل انتصار لإرادة الشعب اليمني.. معتبرا الوحدة هي الشجرة المثمرة لتورتي سبتمبر وأكتوبر

## اليمن يشارك في اجتماعات الجمعية العمومية لمركز (إنفو سمك) بالمغرب

المغربية. وأوضح وكيل وزارة الثروة السمكية لقطاع الإنتاج والتسويق غازي لحرمان الاجتماع التحضيري سيناقش مساهمات الدول الأعضاء في موازنة المركز لعامي 2013 و2014 ومشروع استزراع الأحياء

صنعاء / سبأ: يشارك اليمن في اجتماعات الجمعية العمومية لمركز إنفو سمك "مركز معلومات التسويق والخدمات الاستشارية للمنتجات السمكية في المنطقة العربية" خلال الفترة (2-4) يونيو الجاري بالملكة

صنعاء / سبأ: يشارك اليمن في اجتماعات الجمعية العمومية لمركز إنفو سمك "مركز معلومات التسويق والخدمات الاستشارية للمنتجات السمكية في المنطقة العربية" خلال الفترة (2-4) يونيو الجاري بالملكة

## ما زال التطيش مستمراً؟



تصوير وتعليق/ دنيا هاني

طريق المدارة الجديدة (أمام محطة البترول) له فترة طويلة يعاني من الجاري الطافحة التي تنبعث منها روائح كريهة تزعم كل المارين منه.. ورغم وضع حل لهذا الطريق أيها الجهات المعنية!! وتم التطرق إلى ذلك في عدد سابق من شهر فبراير تحت عنوان (أشكي لين وأروح على فين؟) وحتى الآن ما زال الحال على ما هو عليه أيها المسؤولين عن المحافظة على البيئة!!.

## الثقافة: تم إزالة المخالفة المستحدثة في باب سهام بمدينة زيد

المخالفة والمتمثلة في استحداث سور من البلك بجوار باب سهام التاريخي. واعتبر وزير الثقافة هذه الخطوة بداية جديدة للتعامل مختلف مع قضايا الآثار والمدن التاريخية التي تتعرض لمخاطر المشروع البحري بمدينة زيد ليصبح الموقع بعد إزالة المخالفة الجسمية مؤهلاً وخالياً من أي تشوه معالها باستمرار، بما فيها المخالفة في باب سهام والتي كانت تنتفيذ المشروع. وأشاد وزير الثقافة الدكتور عبد الله عويل بالجهود التي بذلت من الأجهزة القضائية من مثلة في نيابة الآثار والمدن التاريخية ورئيس النيابة القاضي محمد محمد الكستبان ... منوها بجهود الأجهزة الأمنية التي عملت على تنفيذ القانون وإزالة

صنعاء / سبأ: تمكنت وزارة الثقافة مع نيابة الآثار والمدن التاريخية والأجهزة الأمنية بمديرية زيد ومحافظة الحديدة من إزالة المخالفة المستحدثة بموقع المشروع البحري بمدينة زيد ليصبح الموقع بعد إزالة المخالفة الجسمية مؤهلاً وخالياً من أي تشوه معالها باستمرار، بما فيها المخالفة في باب سهام والتي كانت تنتفيذ المشروع. وأشاد وزير الثقافة الدكتور عبد الله عويل بالجهود التي بذلت من الأجهزة القضائية من مثلة في نيابة الآثار والمدن التاريخية ورئيس النيابة القاضي محمد محمد الكستبان ... منوها بجهود الأجهزة الأمنية التي عملت على تنفيذ القانون وإزالة